

Distr.: General
21 May 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٤

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤

البند ١٣ (د) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل الاقتصادية والبيئية: المستوطنات البشرية

التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل

تقرير الأمين العام**

موجز

يبين هذا التقرير أن الحكومات ما برحت تزيد دعمها لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) ولؤسسة المستوطنات البشرية والصندوق الاستثماري للتعاون التقني داخل إطار البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني. كذلك، يشجع التقرير الحكومات على زيادة العنصر غير المخصص من مساهماتها. ويوضح التقرير أيضا أن موئل الأمم المتحدة يواصل تعزيز التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع النساء والشباب والسلطات المحلية، والحكومات وآخرين من شركاء جدول أعمال الموئل، وتعزيز برامج الخاصة برصد جدول أعمال الموئل.

E/2004/100 *

** تأخر تقديم التقرير بسبب المشاورات.

170604 160604 04-36325 (A)



المحتويات

الفقرات	الصفحة	
١	٣	أولا - مقدمة
٢-٢٣	٣	ثانيا - التقدم المحرز بشأن التنفيذ
٢-٤	٣	ألف - التمويل
٥-١٦	٤	باء - الشراكات
١٧-١٩	٨	جيم - الرصد
٢٠-٢٢	٩	دال - التنسيق
٢٣	١٠	هاء - استراتيجيات التنمية الوطنية
٢٤-٢٨	١٠	ثالثا - التوصيات

أولا - مقدمة

١ - أُعد هذا التقرير عملا بالفقرة ١٠ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي،
٦٢/٢٠٠٣.

ثانيا - التقدم المحرز بشأن التنفيذ

ألف - التمويل

٢ - بعثت المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئول الأمم المتحدة). برسالة خطية إلى جميع الدول الأعضاء طالبة إليها زيادة مساهماتها في مئول الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية. وبوجه عام، أجابت الحكومات بشكل إيجابي تماما على النداءات من أجل زيادة المساهمات. وقد ارتفعت الأموال العامة للأغراض المتأتية من الحكومات من ٦ ملايين دولار أمريكي في ٢٠٠٢ إلى ٨,٣ ملايين دولار أمريكي في عام ٢٠٠٣، في حين بلغت الأموال الخاصة للأغراض المتأتية من حكومات وجهات مانحة أخرى ما قيمته ٣٧,٨ مليون دولار أمريكي أثناء فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويتمثل الشاغل الأساسي في أن المساهمات المقدمة للأغراض الخاصة لا تزال أعلى بدرجة كبيرة من المساهمات المقدمة للأغراض العامة، مما يجعل من الصعب على مئول الأمم المتحدة أن يخطط التزاماته المالية وينفذ برنامج عمله حول أهداف مركزه بشكل استراتيجي.

٣ - ونظرا لأن نسبة ٦٠ في المائة من المساهمات العامة للأغراض تأتي من ٤ حكومات، أطلقت حملة قوية لتوسيع نطاق قاعدة المانحين. وناشدت المديرية التنفيذية أيضا الدول الأعضاء توفير تمويل متعدد السنوات ليتسنى إيجاد دعم أكثر فعالية لتنفيذ البرامج. وهناك إشارات واعدة بالتعهد بالتزامات بمبلغ ١٥ مليون دولار كندي من حكومة كندا ومبلغ ١٠ ملايين كرونر نرويجي من حكومة النرويج إلى الصندوق الاستئماني للمياه والمرافق الصحية لدعم البلدان النامية في تحقيق الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية (الغائتان المستهدفتان ١٠ و ١١). ووقع مئول الأمم المتحدة ومصرف التنمية الآسيوي مذكرة تفاهم في آذار/مارس ٢٠٠٣. وبموجبها سوف يشترك مئول الأمم المتحدة والمصرف في تقديم مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي في شكل منح لبناء القدرات لفائدة المدن الآسيوية، وسيستبع ذلك تقديم مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي في شكل قروض للاستثمارات لصالح الفقراء في مجال المياه والمرافق الصحية من خلال برنامج المياه من أجل المدن الآسيوية. كما يقوم مئول الأمم المتحدة بتطوير مرفق لتحسين أحوال الأحياء الفقيرة كطريقة مبتكرة لجمع أموال من أجل

تحسين أحوال الأحياء الفقيرة والأنشطة الأخرى الخاصة بالمستوطنات البشرية وفي الوقت نفسه تعزيز موئل الأمم المتحدة ومؤسسة المستوطنات البشرية.

٤ - وفي القرار ٦٢/٢٠٠٣ الذي أصدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي، رحب المجلس بالمقرر ١٨/١٩ الذي أصدره مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة وفيه يؤيد المجلس إنشاء البرنامج الخاص للمستوطنات البشرية للشعب الفلسطيني والصندوق الاستثماري للتعاون التقني بمبلغ ٥ ملايين دولار لفترة أولية مدتها سنتان. وحث المجلس أيضا دوائر الجهات المانحة الدولية وجميع المؤسسات المالية لدعم موئل الأمم المتحدة في التعبئة المباشرة للموارد المالية في سبيل إنشاء وتشغيل البرنامج والصندوق. وتولى منسق البرنامج مهامه في ١ آذار/مارس ٢٠٠٤ وبدأ في تنفيذ البرنامج. بمرحلة تعريف البرنامج (آذار/مارس ٢٠٠٤ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) وهو ما استلزم إجراء مشاورات مع السلطة الفلسطينية والجهات المانحة الثنائية والمشاورات المشتركة بين الوكالات، وجمع الأموال من أجل الصندوق، وتقييم الأحوال القائمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وصوغ عناصر البرنامج. وتتخذ الآن خطوات لتعيين المستشارين التقنيين في القدس ومدير برنامج الموئل في غزة لمساعدة المنسق في تنفيذ البرنامج. وحتى الآن، فإن المساهمات المقدمة إلى الصندوق جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية (٥٠٠ ٠٠٠ دولار) والسويد (٢٧٥ ٠٠٠ دولار).

باء - الشراكات

٥ - كان شركاء جدول أعمال الموئل منشغلين بالعمليات الحكومية الدولية والمناسبات العالمية ذات الصلة بموئل الأمم المتحدة بالإضافة إلى التزام الشركاء في موئل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة. وطوال السنتين الماضيتين، ركز موئل الأمم المتحدة أيضا تعاونه مع المنظمات غير الحكومية على الأفرقة والشبكات الجامعة. وفي حين يحتاج الالتزام مع القطاع الخاص إلى زيادة تعزيز، فإن السلطات المحلية منخرطة فعلا بشكل مستفيض في أعمال موئل الأمم المتحدة. كما أن القواعد الجديدة للإجراءات التي اعتمدها الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين على النحو الذي أوصى به مجلس الإدارة في دورته التاسعة عشرة قد مهدت الطريق لتحسين مشاركة السلطات المحلية في أنشطة موئل الأمم المتحدة. وجرى الاضطلاع بدراسة ضمن ٢٨ بلدان بشأن اللامركزية وتعزيز السلطات المحلية في عام ٢٠٠٣ كمتابعة للقرار الذي اعتمده لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الثامنة عشرة.

٦ - وكان التركيز الأساسي للتعاون مع المنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل على تنفيذ الحملات العالمية لموئل الأمم المتحدة من أجل ضمان الحياة والإدارة الحضرية الرشيدة، وعلى رصد اتجاهات التحضر على الصعيد العالمي. وعمل موئل

الأمم المتحدة بشكل وثيق مع السلطات المحلية ورابطاتها الدولية أثناء فترة الإبلاغ. وفي الوقت نفسه، تواصل التعاون التقني مع السلطات المحلية ورابطاتها في إطار عدد من مشاريع موئل الأمم المتحدة والبرامج العالمية. وعقد الشركاء مثل البرلمانين العالميين المعنيين بالموئل المنتدى العالمي الرابع للبرلمانين المعنيين بالموئل في برلين، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٣، واعتمد هؤلاء إعلان برلين الذي يدعو الحكومات إلى زيادة الدعم المالي للهدف الذي يطالب بتحسين معيشة ١٠٠ مليون شخص من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ في إطار الهدف ٧ والغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - وقد عمل موئل الأمم المتحدة عن كثب مع ممثلي المجتمع المدني من أنحاء العالم ودعم بالمال مشاركة أعضاء من دوائر المنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب أثناء انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. وحضر منتدى المنظمات غير الحكومية الذي عقد قبيل الدورة التاسعة عشرة لمجلس الإدارة ممثلو ما يقرب من ٥٠٠ منظمة غير حكومية. وكان الهدف الأساسي للمنتدى هو التشجيع على تنفيذ جدول أعمال الموئل والدعوة إليه مع تبادل الخبرات والأفكار بشأن تطوير المأوى والإسكان.

٨ - ويعمل موئل الأمم المتحدة صوب زيادة عدد المنظمات النسائية ووزارات شؤون المرأة العاملة في مجال المستوطنات البشرية بغية مواجهة التحدي المتمثل في إدراج قضايا المستوطنات البشرية في جدول الأعمال الرئيسي المعني بشؤون المرأة وعملية استعراض ١٠ سنوات بعد انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. ولبلوغ هذه الغاية، يعمل موئل الأمم المتحدة مع ١٣ منظمة نسائية من منظمات القواعد الشعبية في شرق أفريقيا لتنفيذ برنامج تمكين المرأة الذي يركز على تطوير الإسكان وحقوق تملك الأراضي وترويج وبيع الصناعات اليدوية من شرق أفريقيا في المنتدى العالمي للثقافات في برشلونة. ويتعاون موئل الأمم المتحدة أيضا مع اللجان الاقتصادية الإقليمية والمنظمات النسائية الضالعة في استعراض تنفيذ منهاج عمل بيجين والأعمال التحضيرية لعملية استعراض ١٠ سنوات بعد مؤتمر بيجين.

٩ - وشارك عدد من المنظمات النسائية في آسيا بشكل فعال في اجتماع فريق الخبراء الإقليمي بآسيا بشأن المسائل الجنسانية في المستوطنات البشرية والاحتفال بتوزيع الجوائز فيما يتعلق بالمنافسة الآسيوية الأولى بشأن الحكومات المحلية المستجيبة للموضوع الجنساني والمدن التي ترعى شؤون المرأة، المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٤. وقد مثلت المنظمات النسائية أيضا في هيئة الحلفين المعنية بالمنافسة. وشاركت المنظمات النسائية في المشاورة حول حقوق

المرأة في توفر الإسكان الوافي، التي نظمت بالتعاون مع مقرر الأمم المتحدة المعني بالإسكان الوافي، والتي عقدت في المكسيك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وقد اضطلع موئل الأمم المتحدة بدراسات بشأن حقوق المرأة في تملك الأراضي وحيازة الأملاك كجزء من دراسة أوسع أُجريت في أمريكا اللاتينية، وسوف تنشر النتائج المستخلصة في عام ٢٠٠٤.

١٠ - ولا تزال المنظمات النسائية تشارك في اللجان التوجيهية للحملة العالمية لضمان الحيازة والحمل العالمية بشأن الحكم الحضري وبرنامج الممارسات الفضلى. وسوف تنشر في عام ٢٠٠٤ مجموعة أدوات الحوار المحلي التي أعدتها لجنة هويرو، وهي منظمة نسائية شعبية القاعدة، بدعم من موئل الأمم المتحدة، وسوف تعقد حلقة عمل بشأن توعية الحكومات المحلية بمراعاة نوع الجنس، أثناء انعقاد الدورة الثانية للمنتدى الحضري العالمي. وقد عمل موئل الأمم المتحدة بالشراكة مع منظمات نسائية لتنظيم أنشطة موازية بشأن نوع الجنس والمياه والمرافق الصحية والمرأة في المستوطنات البشرية أثناء انعقاد الدورة الثانية عشرة للجنة التنمية المستدامة. وتخطط لجنة هويرو لتنظيم مختلف أنشطة التواصل الشبكي للمنظمات النسائية أثناء انعقاد المنتدى.

١١ - وبوجه عام، هناك حاجة إلى مزيد من الموارد لدعم الأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها الشبكات النسائية في مجال تطوير المستوطنات البشرية.

١٢ - ولموئل الأمم المتحدة تاريخ طويل في العمل مع الشباب، متعاوناً مع مختلف الدول الأعضاء للتصدي للقضايا التي تواجه الشباب.

(أ) قدمت حكومة هولندا الدعم إلى برنامج عمل موئل الأمم المتحدة المعني بالشباب في مجالي منع الجريمة الاجتماعية والسبل المستدامة للمعيشة؛

(ب) قدمت حكومة النرويج الدعم لمشاركة الشباب الوافدين من البلدان النامية لحضور دورات مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة؛

(ج) وضعت حكومة كينيا سياسة متكاملة للشباب في نيروبي، تشمل إنشاء مركز متكامل جامع ومتعدد الخدمات لتنمية قدرات الشباب؛

(د) تقوم حكومة جمهورية ترازيا المتحدة أيضاً بإعداد سياسة متكاملة للشباب على المستوى المحلي، بما في ذلك إنشاء مجلس للشباب على نطاق المدينة في دار السلام؛

(هـ) استضافت حكومة جنوب أفريقيا مؤتمراً دولياً بشأن السلامة المستدامة، تضمن الاجتماع الدولي للشباب استناداً إلى الممارسات الجيدة التي تتبعها جنوب أفريقيا بشأن منع جرائم الشباب وتوفير السبل المستدامة للمعيشة؛

(و) تستضيف حكومة المكسيك مؤتمرا دوليا بشأن شباب المناطق الحضرية المعرضين للخطر، في مونتيري، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ لتحديد استراتيجية إقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٣ - وشارك موئل الأمم المتحدة في فريق رفيع المستوى معني بخلق فرص العمل للشباب عقد في مقر منظمة العمل الدولية في جنيف في عام ٢٠٠٣، وقد أدرجت القضايا الحضرية في توصيات الفريق. وقد طُلب إلى موئل الأمم المتحدة أيضا أن يشارك في تنظيم اجتماع لفريق خبراء معني بتوفير فرص العمل للشباب في المناطق الحضرية، مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية. وسوف يقوم اجتماع فريق الخبراء الذي يعقد في نيروبي في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ بمتابعة توصيات جنيف ويستكشف الجوانب الحضرية في توظيف الشباب في إطار الهدف ٧ والغاية ١١ من الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وقد أعد مشروع استراتيجية إقليمية بشأن الشباب في المناطق الحضرية المعرضين للخطر في أفريقيا، وبصدد الإعداد مشروع استراتيجية بشأن تعزيز مشاركة الشباب في موئل الأمم المتحدة. وقد أجريت مشاورات مع الشباب في مختلف المنتديات. وقد تعزز التعاون مع السلطات المحلية في المدن حيث نفذ موئل الأمم المتحدة بالفعل برامج بغية إضافة عنصر بناء القدرات من أجل توفير فرص التوظيف للشباب وتخفيف وطأة الفقر. وأطلقت مبادرات خاصة بأطر عمل بناء القدرات، أو مراكز جامعة متعددة الخدمات بشأن موارد المعلومات للشباب (على سبيل المثال، في كينيا)، ساهمت في تيسير تنظيمها السلطات المحلية بالشراكة مع القطاع الخاص ومنظمات الشباب.

١٥ - مبادرة الشراكة العالمية بشأن تنمية قدرات الشباب في المناطق الحضرية في أفريقيا. سوف تنطلق أثناء انعقاد المنتدى الحضري العالمي الثاني في برشلونة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وسوف يطلق المبادرة عمدة المدن في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد). وكجزء من هذه المبادرة، سوف يشارك موئل الأمم المتحدة ومختلف الوكالات التابعة للأمم المتحدة في الاستجابة لطلبات المساعدة.

١٦ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة أيضا مع مختلف الوكالات التابعة للأمم المتحدة في المبادرات ذات الصلة بالشباب، على النحو التالي:

(أ) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة. تتعاون مع موئل الأمم المتحدة في إطار برنامج عملها الخاص بالشباب، الذي تضمن إعداد تقرير عن

الشباب في العالم عام ٢٠٠٣، المقرر أن يعرض على الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين؛

(ب) مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وقع مذكرة تفاهم مع موئل الأمم المتحدة بشأن البرامج التي تستهدف الشباب والوقاية من الجريمة؛

(ج) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. اضطلعت مع موئل الأمم المتحدة بإجراء المناقشات الجارية بشأن أدلة التدريب (على سبيل المثال، دليل اليونسكو عن النشوء في المدن ودليل وقاية الشباب من الجريمة في المناطق الحضرية في مدن أكثر أمناً) مع إمكانية استهلال برنامج تدريب مشترك؛

(د) منظمة العمل الدولية. تشارك في الاضطلاع مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وموئل الأمم المتحدة بتنظيم اجتماع لفريق خبراء معني بتوفير فرص العمل للشباب في المناطق الحضرية في عام ٢٠٠٤ في نيروبي في عام ٢٠٠٤؛

(هـ) برنامج الأمم المتحدة للبيئة. منشغل بتبادل المعلومات والتآزر بشأن استحداث آلية تشاورية للشباب، استناداً إلى خبرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنطقة؛

(و) منظمة الأمم المتحدة للطفولة. تتعاون الآن مع موئل الأمم المتحدة بشأن حوار السياسات حول الشباب والأطفال والحكم الحضري الصالح في المنتدى الحضري العالمي المقرر عقده في عام ٢٠٠٤؛

(ز) البنك الدولي. عقد، بمشاركة من موئل الأمم المتحدة، مؤتمراً معنياً بالشباب والتنمية والسلام كجزء من استراتيجية البنك الدولي الجديدة بشأن الشباب والأطفال. ويجري النظر في الاضطلاع بأنشطة مشتركة في كينيا.

جيم - الرصد

١٧ - استُحدث نظام مدير المهام التابع لجدول أعمال الموئل لإتاحة رصد أفضل وتعزيز متبادل للإجراءات المتخذة من قبل الوكالات الدولية دعماً لتنفيذ جدول أعمال الموئل، عملاً بما جاء في الفقرة ٦٦ من قرار الجمعية العامة د-٢٥/٢، المرفق.

١٨ - ويتسم نظام مدير المهام التابع لجدول أعمال الموئل بأنه واسع القاعدة، حيث تنضوي تحته جميع جماعات الشركاء في جدول أعمال الموئل، ومن بينها الوكالات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، والسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية. وهذا النظام يقوم على ثلاثة أعمدة: '١' أنشطة الرصد ويضطلع بها بشكل مستمر من المرصد الحضري العالمي

التابع لموئل الأمم المتحدة؛ '٢' التقارير الرئيسية التي ينشرها سنويا موئل الأمم المتحدة، مثل التقرير العالمي بشأن المستوطنات البشرية (العدد الأخير صدر في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣) وتقرير حالة المدن في العالم (العدد القادم سيصدر في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤)؛ و '٣' دورات انعقاد المنتدى الحضري العالمي كل سنتين.

١٩ - وسوف تعقد الدورة الثانية للمنتدى الحضري العالمي في برشلونة في الفترة من ١٣ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وتعتبر دورات انعقاد المنتدى الحضري العالمي حجر الأساس في نظام مدير المهام التابع لجدول أعمال الموئل، حيث يحضرها عدد غفير من الشركاء وبها تنبني قضايا وتتخذ إجراءات. وتهدف الأعمال التحضيرية لها مع شكل هيئتها إلى تحسين أوجه التآزر والشراكات بين الوكالات الدولية، على المستوى المتعدد الأطراف والمستوى الثنائي. ولكل دورة محور تركيز، فعلى سبيل المثال، تناولت الدورة الأولى سياسات التحضر المستدام في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في حين تعالج الدورة الثانية دور المدن في التكامل الاجتماعي والنهوض بالتنوع الثقافي.

دال - التنسيق

٢٠ - يشارك موئل الأمم المتحدة في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على مستويات مختلفة. فالمديرة التنفيذية لموئل الأمم المتحدة تشارك في اجتماعات رؤساء الوكالات التي تعقدها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ويشارك موظفون آخرون في فريق دعم مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريق البرنامج وغير ذلك من الاجتماعات ذات الصلة. وقد عمل هذا على تحسين التعاون مع الوكالات والبرامج والصناديق التابعة للأمم المتحدة والأفريقية القطرية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف والغايات ذات الصلة في إعلان الألفية.

٢١ - وقد أدرجت الأهداف الإنمائية للألفية في المبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بالتقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وجرى توضيح روابط الصلة بين التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والأهداف الإنمائية للألفية وورقة الاستراتيجية للحد من الفقر. وهذا يعطي مزيدا من الوضوح لقضايا المستوطنات البشرية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الهدف الإنمائي الوارد في الأهداف الإنمائية للألفية، وهو الذي يستهدف إجراء تحسين كبير على معيشة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ والتحدي المائل في إجراء تخفيض إلى النصف في الطلب الحضري المتزايد على المياه المأمونة والمرافق الصحية الوافية بحلول عام ٢٠١٥.

٢٢ - ووقع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ وبدأ في إلحاق مديري برامج الموئل في مكاتب قطرية مختارة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهذه المبادرة تكفل تحقيق تنسيق أفضل لبرامج موئل الأمم المتحدة مع الحكومات الوطنية وتساعد نظام المنسق المقيم على توفير الخبرة الفنية على المستويين الوطني والدولي في إدراج عنصر محدد بشأن المأوى والمستوطنات البشرية المستدامة والفقير الحضري في التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبحلول نهاية عام ٢٠٠٤، من المتوقع أن يكون ما مجموعه ٣٣ مديراً لبرامج الموئل موجودين في مناصبهم.

هاء - استراتيجيات التنمية الوطنية

٢٣ - قام عدد من الحكومات بإدراج قضيتي المأوى والتحضر في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية. بيد أن ورقات استراتيجية الحد من الفقر لا تشتمل في أغلب الأحيان على بعد إقليمي. فترعتها إلى تجاهل الاتجاه الجاري في كون الفقر ظاهرة حضرية ترد مدعومة بالوثائق في منشور موئل الأمم المتحدة بعنوان "التحدي الذي تمثله الأحياء الفقيرة: التقرير العالمي للمستوطنات البشرية في عام ٢٠٠٣. ولا تزال الصلة التي تربط بين سياسات التحضر المستدام واستراتيجيات الحد من الفقر في حاجة إلى توضيح وتدعيم في كثير من البلدان النامية. ويتطلب الأمر زيادة التعاون الدولي في هذا المجال.

ثالثا - التوصيات

٢٤ - تُشجع الحكومات التي يؤهلها وضعها للقيام بذلك أن تزيد العنصر غير المخصص من مساهمتها بغية تسهيل تنفيذ جدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والالتزام ذي الصلة في إعلان الألفية، ولا سيما الالتزام بتحقيق تحسن كبير في معيشة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة قبل حلول عام ٢٠٢٠.

٢٥ - وتُشجع دوائر الجهات المانحة الدولية وجميع المؤسسات المالية على الإسهام بسخاء في الصندوق الاستئماني للتعاون التقني وبرنامج المستوطنات البشرية الخاص بالشعب الفلسطيني وذلك ليتسنى لموئل الأمم المتحدة أن يساعد على حل مشكلة الترددي منذ فترة طويلة في أحوال المستوطنات البشرية في الأراضي الفلسطينية وأن يحقق بشكل تام أهداف البرنامج.

٢٦ - وتُشجع الحكومات على أن تيسر إقامة الشراكات على الصعيدين الوطني والمحلي مع منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية وقطاع الأعمال التجارية في مجال تنفيذ جدول أعمال المؤئل والمقاصد ذات الصلة للأهداف الإنمائية المذكورة في إعلان الألفية.

٢٧ - تُشجع الحكومات الوطنية والوكالات الدولية على أن تستعرض وتعزز دور المدن في التنمية المستدامة كوسائل محركة للنمو الاقتصادي، ولتقييم ما تتعرض له على الصعيد الاجتماعي من مجازفة وفرصة وكذلك لتقييم أصولها الكامنة بالنسبة لمناطقها الداخلية.

٢٨ - تُشجع الحكومات على دعم المشاركة من جماعات الشركاء من البلدان النامية في المنتدى الحضري العالمي الذي سيعقد في برشلونة في عام ٢٠٠٤.